مَتْنُ نَظْمِ البَرِّيَّة

المُسَمَّى الدُّرَرَ اللَّوَامِعَ فِي أَصْلِ مَقْرَإِ الإِمَامِ نَافِعٍ

لِلإِمَامِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيّ بْنِ مُحَمَّدٍ المَعْرُوف

بِابْنِ بَرّي الرِّبَاطِيّ التَّازِيّ

(٦٦٠هـ - ٧٣٠هـ)

قَطَّعْنَا أَبْيَاتَهُ عَرُوضِيًّا بِاسْتِعْمَـالِ أَرْبَعَةِ أَلْوَانٍ

ضُبِطَ الـمَتْنُ إِجْمَالًا عَلَى العَلَّامَةِ الشَّيْخِ طَاهِر آيَتْ عَلْجَتْ رَحِمَهُ اللهُ بِسَنَدِهِ مَعَ الِاعْتِمَادِ عَلَى أُمَّهَاتِ شُرُوحِ الدُّرَرِ كَالـمُحَقِّقِ ابْنِ الـمَجْرَادِ السَّلَوِيّ

وأَبِي عَبْدِ اللهِ الـمَجَّاصِيّ وابْنِ القَاضِي

والـمُرْسِيّ الضَّرِيرِ والـخَرَّازِ

والـمِنْتَوْرِيّ

والثَّعَالِبِيّ

كِتَابَة، زَخْرَفَة، ضَبْط، دِرَاسَة وتَحْقِيق

سَلِيم بْنِ مُحَمَّد بْنِ يُوسُفَ رَبِيع

عَفَا اللهُ عَنْهُ وعَنْ آبَائِه

الملكية الفكرية محفوظة للمؤلف سليم بن محمد بن يوسف ربيع، لا يجوز طبع الكتاب بأي وسيلة كانت أو بيعه. يسمح بنشره على النت فقط كما هو دون أي تغيير.



يَـــا سَـــيِّدًا طَالَعَـــهُ   إِنْ رَاقَ مَعْنَـــاهُ فَعُـــدْ
وافْـــتَحْ لَـــهُ بَـــابَ الرِّضَـــا   وإِنْ تَجِـــدْ عَيْبًـــا فَسُـــدْ

الملكية الفكرية محفوظة للمؤلف سليم بن محمد بن يوسف ربيع، لا يجوز طبع الكتاب بأي وسيلة كانت أو بيعه.
يسمح بنشره على النت فقط كما هو دون أي تغيير.

كَلِمَةُ المُعْتَنِي بِالنَّظْمِ

اَلـحَمْدُ لله، والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى رَسُولِ الله، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ ومَـنْ وَالَاه؛ أَمَّـا بَعْدُ:فَإِنَّ قِرَاءَةَ الإمَـامِ نَـافِعٍ قَـدِ اشْـتَهَرَتْ في الـمَغْرِبِ الإِسْـلَامِي * يَقْـرَأُ بِهَـا العَـالِمُ والـمُتَعَلِّمُ والعَامِّي* وقَـدْ تبَـارَى عُلَمَـاؤُنَا في تَحْرِيـرِ أَحْكَامِهَـا وقَوَاعِـدِهَا* وضَـبْطِ حُرُوفِهَا ومَوَاقِفِهَا* وبَيَانِ صَحِيحِهَا وإِظْهَارِ حُجَجِهَا* فَصَنَّفُوا فِيهَا بَحْرًا مِنَ التَّـآلِيف * ما بَيْنَ مَنْثُورٍ ومَنْظُومٍ لَطِيف* وكانَ مِنْ أَجْوَدِها نَظْمـا* وأَعْـذَبِهَا لَفْظـا * وأَغْزَرِهَـا عِلْمـا * وأَخْصَرِهَا كَلِمـا* مَتْنُ الدُّرَرِ اللَّوامع * في أَصْلِ مَقْرَإِ الإمَامِ نَافِع* لِلْإِمَامِ ابْنِ بَرِّي رَحِمَهُ الله * هَذَا الـمَتْنُ الَّذِي يَلِجُ الأُذْنَ بِغَيْرِ إِذْن * ويَتَعَلَّقُ بِالقَلْبِ مِنْ غَـيْرِ كَـدّ * تَدَاوَلَهُ النَّاسُ فِي البُلْدَان * وتَعَاهَدَ دَرْسَهُ الكُهُولُ والوِلْدَان * مُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعَةِ قُرُون.

فَفِي كُلِّ سَـطْرٍ مِنْـهُ شَـطْرٌ مِـنَ الـمُنَى ... وفِي كُـلِّ لَفْـظٍ مِنْـهُ عِقْـدٌ مِـنَ الـدُّرِّ

وقَدْ شُغِفْتُ بِهَذَا الـمَتْنِ أَيَّمَـا شَغَف*وتَلَهَّفْتُ إِلَى حِفْظِهِ أَيَّمَـا لَـهَف:

أَرَاكَ فَأَسْـتَحْيِي فَـأُطْرِقُ هَيْبَـةً ... وأُخْفِـي الَّـذِي بِي مِـنْ هَـوَاكَ وأَكْـتُمُ

وهَيْهَـاتَ أَنْ يَخْفَـى وأَنْـتَ جَعَلْتَنِـي ... جَمِيعِـي لِسَـانًا فِي الـهَوَى يَـتَكَلَّمُ

ولَقَدْ تَاقَتْ نَفْسِي لِإِخْرَاجِ هَذَا الـمَتْنِ في حُلَّةٍ زَاهِيَة* عَلَى غِرَارِ مَا فَعَـلَ إِخْوَانُنَـا الـمَشَارِقَةُ مَعَ نَظْمِ الجَزَرِيَّة * فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُقَدِّمَ مَتْنَ البَرِّيَّةِ إِلَى أَهْلِ القُرْآنِ في هَذِهِ الطَّبْعَـةِ البَهِيَّة* مُحَقَّقًا بِعِنَايَةٍ ورَوِيَّة* مَرْسُومًا بِحُرُوفٍ جَلِيَّة* ومَضْبُوطًا بِالـحَرَكَاتِ السَّنِيَّة* خِدْمَةً لِشُدَاةِ العُلُومِ القُرْآنِيَّة.

هَذَا، وقَدْ أَكْرَمَنِي اللهُ بِتَلَقِّي مَتْنِ الدُّرَرِ اللَّوامِع عَلَى العَلَّامَةِ اللُّغَوِيِّ الفَقِيهِ الـمَـالِكِيِّ الشَّيْخِ الأُسْتَاذِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِ آيَتْ عَلْجَتِ الـجَزائِرِيِّ، وأَجَازَنِـي في ذَلِكَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، وأَخْبَرَنِي أَنَّهُ تَلَقَّى هَذَا النَّظْمَ الـمُبَارَكَ عَلَى شَيْخِهِ العَلَّامَةِ السَّعِيدِ بْنِ عَلِيٍّ اليَجَّرِيِّ (ت١٣٧١هـ)، وهُوَ عَنْ شَيْخِهِ العَلَّامَةِ الشَّرِيـفِ أُوثْمْلِيلِينَ آيَتْ عِيسَى الـجَنَّادِيِّ (ت١٣٣٥هـ)، وهُوَ عَنْ شَيْخِهِ العَلَّامَةِ الـمُقْرِئِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي القَاسِمِ البُوجْلِيلِـيِّ صَاحِبِ كِتَابِ التَّبْصِـرَةِ في قِرَاءَةِ العَشَرَةِ (ت١٣١٦هـ)، وهُوَ بِسَنَدِهِ إِلَى النَّاظِمِ أَبِي الـحَسَنِ عَلِيٍّ ابْنِ بَرِّي الرِّبَاطِيِّ(ت٧٣٠هـ)، رَحِمَهُمُ اللهُ أَجْمَعِينَ.

وبِمَـا قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ الـمَذْكُورِ جَرَى ـ إِجْمَالًا ـ ضَبْطُ هَذِهِ الـمَنْظُومَةِ البَهِيَّـة، وقَدْ طَالَعْتُ عَلَيْهَا بَعْضَ شُرُوحِ البَرِّيَّة، فَوَجدتُّها عَنِ الأَخْطَاءِ بَرِيَّـة، فَالـحَمْدُ للهِ عَـلَى ذَلِكَ بُكْرَةً وعَشِيَّة.

وأَسْأَلُ اللهَ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ أَنْ يُثِيبَنِي عَلَى عَمَلِي هَذَا بِقَدْرِ مَا لِي فِيهِ مِـنْ حُسْـنِ النِّيَّـةِ ونُبْلِ القَصْدِ، واللهُ لا يُضِيعُ أَجْرَ العَامِلِينَ.

وكَتَبَها:

سَلِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ رَبِيع

عَفَا اللهُ عَنْهُ وعَنْ آبَائِه

رَبِيع الأَوَّل ١٤٤٤هـ

الملكية الفكرية محفوظة للمؤلف سليم بن محمد بن يوسف ربيع، لا يجوز طبع الكتاب بأي وسيلة كانت أو بيعه.
يسمح بنشره على النت فقط كما هو دون أي تغيير.

ذِكْرُ الإِسْنَادِ الَّذِي أَدَّى إِلَيْنَا مَتْنَ الدُّرَرِ اللَّوَامِع

قَرَأْتُ مَتْنَ الدُّرَرِ اللَّوَامِعِ مَعَ ذَيْلِهِ الـمُتَّصِلِ بِهِ اليَوْمَ فِي مَخَارِجِ الـحُـرُوفِ وصِفَاتِهَا عَلَى الشَّـيْخِ العَـالِمِ العَلَـمِ العَلَّامَـةِ الفَقِيـهِ الـمَـالِكِيِّ اللُّغَـوِيِّ النَّحْـوِيِّ الـمُقْرِئِ مُـحَمَّدٍ الطَّاهِرِ آيتْ عَلْجَتِ الـجَزَائِرِيِّ[١] فِي العَاشِرِ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ مِنْ عَامٍ وَاحِدٍ وثَلَاثِينَ وأَرْبَعِمِئَةٍ وأَلْفٍ لِلْهِجْرَةِ (١٤٣١هـ)، وأَخْبَرَنِي أَنَّهُ تَلَقَّى الـمَتْنَ عَنْ شَيْخِهِ العَلَّامَةِ السَّعِيدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ اليَجَّرِيِّ[٢](ت١٣٧١هـ)، وهُوَ عَنِ الشَّيْخِ العَلَّامَةِ الشَّرِيفِ أُوثْمْلِيلِينَ آيتْ عِيسَى الـجَنَّادِيِّ[٣](ت١٣٣٥هـ)، وهُوَ عَنْ شَيْخِهِ العَلَّامَةِ الـمُقْرِئِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِـي القَاسِمِ البُوجْلِيلِـيِّ[٤] صَاحِبِ (**كِتَابِ التَّبْصِـرَةِ فِي قِرَاءَةِ العَشَرَةِ**) (ت١٣١٦هـ)، وهُوَ بِسَنَدِهِ إِلَى النَّاظِمِ أَبِـي الـحَسَنِ عَلِيِّ ابْنِ بَرِّي الرِّبَاطِيِّ التَّازِيِّ (ت٧٣٠هـ)، رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى أَجْمَعِينَ.

❊❊❊

الملكية الفكرية محفوظة للمؤلف سليم بن محمد بن يوسف ربيع، لا يجوز طبع الكتاب بأي وسيلة كانت أو بيعه.
يسمح بنشره على النت فقط كما هو دون أي تغيير.

الأَشْيَاءُ المُبْتَكَرَةُ فِي كِتَابَةِ أَبْيَاتِ الرَّجَزِ والتَّزْيِينَاتُ والتَّنْمِيقَاتُ المُدْخَلَةُ عَلَيْهِ

١ ـ زَبَرْتُ مَتْنَ الدُّرَرِ اللَّوَامِعِ بِخَطٍّ نَسْخٍ وَاضِحٍ، وتَلافَيْتُ فِيهِ تَدَاخُلاتِ الحُرُوفِ وانْدِرَاجَاتِهَا، كَتَدَاخُلِ المِيمِ والهَاءِ والحَاءِ والخَاءِ والجِيمِ جَمِيعِهَا مَعَ لامِ التَّعْرِيفِ، وكَتَدَاخُلِ المِيمِ مَعَ الأَلِفِ بَعْدَهَا، وكَتَدَاخُلِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ والأَلِفِ المَقْصُورَةِ مَعَ الحَرْفِ الَّذِي يَسْبِقُهُمَا، إِلَخ؛

٢ ـ لَمْ أَدْرُجْ عَلَى مَا دَرَجَ عَلَيْهِ الأَوَائِلُ مِنْ حَذْفِ بَعْضِ الحُرُوفِ فِي أَوَاخِرِ شَطْرَيِ البَيْتِ مُرَاعَاةً لِلازْدِوَاجِ، نَحْوُ كِتَابَتِهِم (المُسَيِّبِي) هَكَذَا: (المُسَيَّبِ) بِلَا يَاءٍ؛ لِيُنَاسِبَ كَلِمَةَ (المَذْهَبِ) فِي قَوْلِهِ:

٣٥ والْجَهْرُ ذَاعَ عِنْدَنَا فِي المَذْهَبِ
بِهِ والِاخْفَاءَ رَوَى الْمُسَيَّبِي

ونَحْوُ كِتَابَتِهِم (أَتَىٰ) بِالأَلِفِ (أَتَا) مُرَاعَاةً لِلازْدِوَاجِ مَعَ كَلِمَةِ (انْضَمَّتَا) فِي قَوْلِهِ:

٩٨ وسَهَّلَ الْأُخْرَىٰ إِذَا مَا انْضَمَّتَا
وَرْشٌ وعَنْ قَالُونَ عَكْسُ ذَا أَتَىٰ

٣ ـ اِعْتَنَيْتُ اعْتِنَاءً شَدِيدًا بِالجَانِبِ العَرُوضِيِّ، فَاسْتَقْصَيْتُ كُلَّ الضَّرُورَاتِ الشِّعْرِيَّةِ الَّتِي لَجَأَ إِلَيْهَا النَّاظِمُ، وكُلُّهَا سَائِغٌ جَائِزٌ لُغَةً؛ كَنَقْلِ الهَمْزِ وتَخْفِيفِهِ، وقَصْرِ المَمْدُودِ وغَيْرِ ذَلِكَ، واكْتَفَيْتُ بِالإِشَارَةِ إِلَى نَقْلِ حَرَكَةِ الهَمْزِ بِدَاخِلِ نَصِّ الدُّرَرِ، وذَلِكَ بِوَضْعِ خَطٍّ مُسْتَطِيلٍ فَوْقَ مَوْضِعِ النَّقْلِ، وتَرَكْتُ غَيْرَهَا مِنَ الضَّرَائِرِ لِوُضُوحِهِ؛ إِلَّا أَنِّي نَصَصْتُ عَلَيْهَا فِي (الحَاشِيَةِ الجَزَائِرِيَّة) الَّتِي أَرْفَقْتُهَا بِنِهَايَةِ المَتْنِ؛

٤ ـ قُمْتُ بِتَلْوِينِ أَلِفِ الإِطْلَاقِ فِي ضَرْبِ البَيْتِ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ، حَتَّى لَا تَلْتَبِسَ بِالأَلِفِ الأَصْلِيَّةِ؛

٥ ـ رَسَمْتُ صِلَاتِ هَاءِ الكِنَايَةِ ومِيمِ الجَمِيعِ؛

٦ ـ حَرَصْتُ عَلَى بَيَانِ مَا يُقْرَأُ بِالتَّسْهِيلِ، بِوَضْعِ دَارَةٍ حَمْرَاءَ مَطْمُوسَةِ الوَسَطِ فِي مَكَانِ القُطْعَةِ حَسبَمَا أَدَّيْتُ بِهِ عَلَى الشَّيْخِ؛

٧ ـ حَاوَلْتُ المُحَافَظَةَ عَلَى الرَّسْمِ العُثْمَانِيِّ قَدْرَ المُسْتَطَاعِ؛

٨ ـ ومِنَ الإِبْدَاعَاتِ الَّتِي خَدَمْتُ بِهَا المَتْنَ، تَلْوِينُ آخِرِ حَرْفٍ مِنْ كُلِّ تَفْعِيلَةٍ فِي حَشْوِ البَيْتِ ـ ولَا يَكُونُ إِلَّا سَاكِنًا لِامْتِنَاعِ دُخُولِ الزِّحَافِ عَلَى الأَوْتَادِ ـ تَسْهِيلًا لِلقَارِئِ عَلَى تَقْطِيعِ الأَبْيَاتِ عَرُوضِيًّا، وتِلَاوَةِ المَتْنِ تِلَاوَةً سَلِيمَةً مُوَافِقَةً لِوَزْنِ الرَّجَزِ، وقَدِ اهْتَدَيْتُ بِفَضْلِ اللهِ تَعَالَى إِلَى التَّفْرِيقِ بَيْنَ التَّفْعِيلَةِ السَّالِمَةِ والتَّفْعِيلَةِ المُزَاحَفَةِ، فَجَعَلْتُ اللَّوْنَ الأَخْضَرَ لِلسَّالِمَةِ، واللَّوْنَ الأَحْمَرَ لِلمَخْبُونَةِ، واللَّوْنَ الأَزْرَقَ لِلمَطْوِيَّةِ، واللَّوْنَ الأُتْرُجِّيَّ لِلمَخْبُولَةِ؛

٩ ـ جَعَلْتُ بِكُلِّ صَفْحَةٍ ثَمَـانِيَةَ أَبْيَاتٍ، كُلُّ شَطْرٍ فِي سَطْرٍ؛

١٠ ـ وَضَعْتُ لِكُلِّ بَيْتٍ رَقْمًـا تَسَلْسُـلِيًّا لِبَيَـانِ عَـدَدِهَا، ولِلإِحَالَـةِ عَلَيْهَـا لَاحِقًا فِي (حَاشِيَةِ الضَّبْطِ)؛

١١ ـ أَرْفَقْتُ بِنِهَايَةِ الـمَتْنِ حَاشِيَةَ الضَّبْطِ، وسَمَّيْتُهَا (الـحَاشِيَةَ الـجَزَائِرِيَّة فِي ضَبْطِ أَلْفَاظِ البَـرِّيَّة)، وجَعَلْتُ رَقْمَ الأَبْيَاتِ عَلَيْهَا دَلِيلًا، وضَـمَّنْتُهَا تَقْرِيـرَاتٍ جَمِيلَةً، وتَنْقِيحَاتٍ جَلِيلَةً، وأَبْحَاثًا مُنِيفَةً؛

وفِي الـخِتَامِ أَقُولُ: هَذِهِ أُرْجُوزَةُ (الدُّرَرِ اللَّوَامِعِ فِي أَصْلِ مَقْرَإِ الإِمَامِ نَافِعٍ)، لِنَاظِمِهَا أَبِي الـحَسَنِ ابْنِ بَرِّي رَحِمَهُ اللهُ ورَضِيَ عَنْـهُ، أُقَدِّمُهَـا لِلْقَارِئِ الـجَزَائِرِيِّ والـمَغَارِبِـيِّ والـمَشْرِقِيِّ، بَذَلْتُ فِي تَصْحِيحِهَا والتَّعْلِيقِ عَلَيْهَا قُصَارَى جُهْدِي:

٣١ ومَـــــعَ ذَا أُقِـــــرُّ بِالتَّقْصِـــــيرِ
لِكُــــلِّ ثَبْــــتٍ فَاضِــــلٍ نِحْرِيـــــرِ

٣٢ وأَسْــــأَلُ اللَّــــهَ تَعَــــالَى العِصْـــمَهْ
فِي القَـــوْلِ والْفِعْـــلِ فَتِلْـــكَ النِّعْمَـــهْ

❊ ❊ ❊

الملكية الفكرية محفوظة للمؤلف سليم بن محمد بن يوسف ربيع، لا يجوز طبع الكتاب بأي وسيلة كانت أو بيعه.
يسمح بنشره على النت فقط كما هو دون أي تغيير.

مَتْنُ الدُّرَرِ اللَّوَامِعِ

فِي

أَصْلِ مَقْرَإِ الإِمَامِ نَافِعِ

لِلإِمَامِ ابْنِ بَرِّي الرِّبَاطِيِّ التَّازِيِّ

(٦٦٠- ٧٣٠هـ)

الملكية الفكرية محفوظة للمؤلف سليم بن محمد بن يوسف ربيع، لا يجوز طبع الكتاب بأي وسيلة كانت أو بيعه.
يسمح بنشره على النت فقط كما هو دون أي تغيير.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وصلَّى اللهُ علَى سَيِّدِنا ومَولانا مُحمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسلَّمَ

قَالَ الشَّيْخُ الفَقِيهُ الأُستَاذُ اللُّغوِيُّ المُقْرِئُ أَبُو الحسَنِ علِيُّ بْنُ مُحمَّدٍ المَعْرُوفُ بِابْنِ بَرِّيٍ رَحِمَهُ اللهُ ورَضِيَ عَنْهُ:

١ اَلحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْرَثَنَا كِتَابَهُ وعِلْمَهُ عَلَّمَنَا

٢ حَمْدًا يَدُومُ بِدَوَامِ الأَبَدِ ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدِ

٣ أَكْرَمِ مَنْ بُعِثَ لِلْأَنَامِ وخَيْرِ مَنْ قَدْ قَامَ بِالْمَقَامِ

٤ جَاءَ بِخَتْمِ الوَحْيِ والنُّبُوءَةْ لِخَيْرِ أُمَّةٍ مِنَ الْبَرِيئَةْ

٥ صَلَّىٰ عَلَيْهِ رَبُّنَا وسَلَّمَا وآلِهِۦ وصَحْبِهِۦ تَكَرُّمَا

٦ وبَعْدُ: فَاعْلَمْ أَنَّ عِلْمَ القُرْآنْ
أَجْمَلُ مَا بِهِۦ تَحَلَّى الإِنْسَانْ

٧ وخَيْـــرُ مَـــا عَلَّمَـــهُو وعَلِمَـــهْ
واسْـــتَعْمَلَ الْفِكْـــرَ لَـــهُو وفَهِمَـــهْ

٨ وجَـــاءَ فِي الْـحَدِيـــثِ أَنَّ الـــمَهَرَهْ
فِي عِلْمِـــهِۦ مَـــعَ الكِـــرَامِ الـــبَرَرَهْ

٩ وجَـــاءَ عَـــنْ نَبِيِّنَـــا الْأَوَّاهِ
حَمَلَـــةُ الْقُـــرْآنِ أَهْـــلُ اللَّـــهِ

١٠ لِأَنَّـــهُو كَلَامُـــهُ الْـمُرَفَّـــعُ
وجَـــاءَ فِيـــهِ شَـــافِعٌ مُشَـــفَّعُ

١١ وقَـــدْ أَتَـــتْ فِي فَضْـــلِهِۦ آثَـــارُ
لَيْسَـــتْ تَفِـــي بِحَمْلِهَـــا أَسْـــفَارُ

١٢ فَلْنَكْتَفِـــي مِنْهَـــا بِمَـــا ذَكَرْنَـــا
ولْنَصْـــرِفِ الْقَـــوْلَ لِمَـــا قَصَـــدْنَا

١٣ مِـــنْ نَظْـــمِ مَقْـــرَإِ الإِمَـــامِ الـخَـــاشِعِ
أَبِـــي رُؤَيْـــمِ الـمَدَنِـــيِّ نَـــافِعِ

١٤ إِذْ كَـــانَ مَقْـــرَأَ إِمَـــامِ الـــحَرَمِ
اَلثَّبْـــتِ فِيمَـــا قَـــدْ رَوَى الْـمُقَـــدَّمِ

١٥ ولِلَّذِي وَرَدَ فِيهِ أَنَّهْ
دُونَ الْمَقَارِئِ سِوَاهُ سُنَّهْ

١٦ فَجِئْتُ مِنْهُ بِالَّذِي يَطَّرِدُ
ثُمَّ فَرَشْتُ بَعْدُ مَا يَنْفَرِدُ

١٧ فِي رَجَزٍ مُقَرَّبٍ مَشْطُورِ
لِأَنَّهُ أَحْظَىٰ مِنَ الْمَنْثُورِ

١٨ يَكُونُ لِلْمُبْتَدِئِينَ تَبْصِرَهْ
ولِلشُّيُوخِ الْمُقْرِئِينَ تَذْكِرَهْ

١٩ سَمَّيْتُهُ بِالدُّرَرِ اللَّوَامِعِ
فِي أَصْلِ مَقْرَإِ الإِمَامِ نَافِعِ

٢٠ نَظَمْتُهُ مُحْتَسِبًا لِلَّهِ
غَيْرَ مُفَاخِرٍ ولَا مُبَاهِ

٢١ عَلَى الَّذِي رَوَىٰ أَبُو سَعِيدِ
عُثْمَانُ وَرْشٌ عَالِمُ التَّجْوِيدِ

٢٢ رَئِيسُ أَهْلِ مِصْرَ فِي الدِّرَايَهْ
والضَّبْطِ والْإِتْقَانِ فِي الرِّوَايَهْ

٢٣ والعَالِـــمُ الصَّـــدْرُ الـــمُعَلِّمُ العَلَـــمْ
عِيسَـــى بْـــنُ مِينَـــا وهْـــوَ قَـــالُونُ الأَصَـــمْ
٢٤ أَثْبَـــــتُ مَـــنْ قَـــرَأَ بِالْـمَــــــدِينَهْ
ودَانَ بِالتَّقْـــــــوَىٰ فَـــــــزَانَ دِينَــــــهْ
٢٥ بَيَّنْـــتُ مَـــا جَـــاءَ مِـــنِ اخْـــتِلَافِ
بَيْنَهُمَــــــــا عَنْـــــــهُ أَوِ ائْــــــــتِلَافِ
٢٦ ورُبَّمَــــــا أَطْلَقْـــــتُ فِي الْأَحْكَــــامِ
مَـــا اتَّفَقَـــا فِيـــهِ عَـــنِ الْإِمَـــامِ
٢٧ سَـــلَكْتُ فِـــي ذَاكَ طَرِيـــقَ الدَّانِـــي
إِذْ كَـــانَ ذَا حِفْـــــظٍ وذَا إِتْقَـــــانِ
٢٨ حَسَـــبَ مَـــا قَـــرَأْتُ بِالْـجَمِيـــعِ
عَـــلَى ابْـــنِ حَـــمْدُونٍ أَبِـــي الرَّبِيـــعِ
٢٩ اَلـمُقْـــرِئِ الْـمُحَقِّـــقِ الْفَصِـــيحِ
ذِي السَّـــنَدِ الْـمُقَـــدَّمِ الصَّحِيـــحِ
٣٠ أَوْرَدتُّ مَـــا أَمْكَنَنِـــي مِـــنَ الـحُجَـــجْ
مِـمَّـــا يُقَـــامُ فِي طِلَابِـــهِ حِجَـــجْ

٣١ ومَـــعَ ذَا أُقِـــرُّ بِالتَّقْصِـــيرِ
لِكُــلِّ ثَبْـــتٍ فَاضِـــلٍ نِحْرِيـــرِ

٣٢ وأَسْــأَلُ اللَّـــهَ تَعَـــالَى العِصْـــمَهْ
فِي القَـــوْلِ والْفِعْـــلِ فَتِلْـــكَ النِّعْمَـــهْ

٣٣ اَلقَـــوْلُ فِي التَّعَـــوُّذِ الْمُخْتَـــارِ
وحُكْمِـــهِۦ فِـــي الجَهْـــرِ والْإِسْرَارِ

٣٤ وقَـــدْ أَتَـــتْ فِي لَفْظِـــهِۦ أَخْبَـــارُ
وغَـــيْرُ مَـــا فِي النَّحْـــلِ لَا يُخْتَـــارُ

٣٥ والْـــجَهْرُ ذَاعَ عِنْـــدَنَا فِي الـــمَذْهَبِ
بِـــهِۦ والِاخْفَـــاءَ رَوَى الْـــمُسَيَّبِي

٣٦ اَلقَــوْلُ فِـــي اسْتِعْمَـــالِ لَفْـــظِ البَسْـــمَلَهْ
والسَّـــكْتِ والْـــمُخْتَارِ عِنْـــدَ النَّقَلَـــهْ

٣٧ قَـــالُونُ بَيْـــنَ السُّورَتَيْـــنِ بَسْـــمَلَا
ووَرْشُ الْوَجْهَـــانِ عَنْـــهُ نُقِـــلَا

٣٨ واسْـــكُتْ يَسِيـــرًا تَحْـــظَ بِالصَّـــوَابِ
أَوْ صِـــلْ لَـــهُۥ مُبَـــيِّنَ الْإِعْـــرَابِ

٣٩ وبَعْضُهُمْ بَسْمَلَ عَنْ ضَرُورَهْ
فِي الأَرْبَعِ الْمَعْلُومَةِ الْمَشْهُورَهْ

٤٠ لِلْفَصْلِ بَيْنَ النَّفْيِ والْإِثْبَاتِ
والصَّبْرِ واسْمِ اللهِ والْوَيْلَاتِ

٤١ والسَّكْتُ أَوْلَىٰ عِنْدَ كُلِّ ذِي نَظَرْ
لِأَنَّ وَصْفَهُ الرَّحِيمَ مُعْتَبَرْ

٤٢ ولَا خِلَافَ عِنْدَ ذِي قِرَاءَهْ
فِي تَرْكِهَا فِي حَالَتَيْ بَرَاءَهْ

٤٣ وذِكْرِهَا فِي أَوَّلِ الْفَوَاتِحِ
والحَمْدُ لِلَّهِ لِأَمْرٍ وَاضِحِ

٤٤ واخْتَارَهَا بَعْضُ أُوْلِي الْأَدَاءِ
لِفَضْلِهَا فِي أَوَّلِ الْأَجْزَاءِ

٤٥ ولَا تَقِفْ فِيهَا إِذَا وَصَلْتَهَا
بِالسُّورَةِ الْأُولَى الَّتِي خَتَمْتَهَا

٤٦ اَلقَوْلُ فِي الْخِلَافِ فِي مِيمِ الجَمِيعْ
مُقَرَّبُ الْمَعْنَىٰ مُهَذَّبٌ بَدِيعْ

٤٧ وَصَــلَ وَرْشٌ ضَــمَّ مِيـــمِ الـجَمْـــعِ
إِذَا أَتَـــتْ مِـــنْ قَبْـــلِ هَمْـــزِ القَطْـــعِ

٤٨ وكُلُّهُــــــــا سَــــــــكَّنَهَا قَــــــالُونُ
مَــــا لَمْ يَكُـــنْ مِـــنْ بَعْـــدِهَا سُــــكُونُ

٤٩ واتَّفَقَـــا فِـــي ضَـــمِّهَا فِـــي الوَصْـــلِ
إِذَا أَتَـــتْ مِـــنْ قَبْـــلِ هَـــمْزِ الوَصْـــلِ

٥٠ وكُلُّهُـــــــمْ يَقِـــــــفُ بِالْإِسْـــــكَانِ
وفِــــي الإِشَــــارَةِ لَــــهُمْ قَـــوْلَانِ

٥١ وتَرْكُهَــــا أَظْهَــــرُ فِــــي الْقِيَــــاسِ
وهْـــوَ الَّـــذِي ارْتَضَـــاهُ جُـــلُّ النَّـــاسِ

٥٢ اَلقَـــوْلُ فِـــي هَـــاءِ ضَمِيـــرِ الوَاحِـــدِ
والـخُلْـــفِ فِـــي قَصْـــرِ ومَـــدِّ زَائِـــدِ

٥٣ واعْلَــمْ بِــأَنَّ صِــلَةَ الضَّــمِــيرِ
بِالـــــوَاوِ أَوْ بِاليَــــاءِ لِلتَّكْثِـــــيرِ

٥٤ فَالــــهَاءُ إِنْ تَوَسَّــــطَتْ حَـــرَكَتَيْنْ
فَنَــــافِعٌ يَصِـلُــــــهَا بِالصِّـلَــــتَيْنْ

٥٥ وهَاءُ هَٰذِهِۦ كَهَاءِ الْمُضْمَرِ
فَوَصْلُهَا قَبْلَ مُحَرَّكٍ حَرِ

٥٦ واقْصُرْ لِقَالُونَ يُؤَدِّهِۦ مَعَا
ونُؤْتِهِۦ مِنْهَا الثَّلَاثَ جُمَعَا

٥٧ نُوَلِّهِۦ ونُصْلِهِۦ يَتَّقِهِ
وأَرْجِهِ الْحَرْفَيْنِ مَعْ فَأَلْقِهِ

٥٨ رِعَايَةً لِأَصْلِهِۦ فِي أَصْلِهَا
قَبْلَ دُخُولِ جَازِمٍ لِفِعْلِهَا

٥٩ وصِلْ بِطَٰهَ الْهَا لَهُو مِنْ يَاتِهِ
عَلَىٰ خِلَافٍ فِيهِ عَنْ رُوَاتِهِ

٦٠ ونَافِعٌ بِقَصْرِ يَرْضَهُ قَضَىٰ
لِثِقَلِ الضَّمِّ ولِلَّذِي مَضَىٰ

٦١ ولَمْ يَكُنْ يَرَاهُ فِي هَاءِ يَرَهْ
مَعْ ضَمِّهَا وجَزْمِهِۦ إِذْ غَيَّرَهْ

٦٢ لِفَقْدِ عَيْنِهِۦ ولَامِهِۦ فَقَدْ
نَابَ لَهُ الْوَصْلُ مَنَابَ مَا فَقَدْ

٦٣ اَلقَــوْلُ فِي الْـمَمْـــدُودِ والْـمَقْصُـــورِ
والـمُتَوَسِّـــطِ عَـــلَى الْـــمَشْهُورِ

٦٤ والــمَدُّ واللِّيــنُ مَعًــا وَصْــفَانِ
لِلأَلِــفِ الضَّـعِيــفِ لَازِمَــانِ

٦٥ ثُــمَّ هُمَــا فِي الــوَاوِ والْيَــاءِ مَتَــىٰ
عَــنْ ضَــمَّةٍ وكَسْــرَةٍ نَشَــأَتَا

٦٦ وصِــيغَةُ الْـجَمِيــعِ لِلْجَمِيــعِ
تُــمَدُّ قَــدْرَ مَــدِّهَا الطَّبِيعِــي

٦٧ وفِي الــمَزِيدِيِّ الـخِــلَافُ وَقَعَــا
وهْــوَ يَكُــونُ وَسَــطًا ومُشْــبَعَا

٦٨ فَنَافِــعٌ يُشْبِــعُ مَدَّهُنَّــهْ
لِلسَّــاكِنِ الــلَّازِمِ بَعْدَهُنَّــهْ

٦٩ كَمِثْــلِ مَـحْيَــايَ مُسَــكَّنًا ومَــا
جَــاءَ كَحَــآدَّ والــدَّوَآبِّ مُدْغَمَــا

٧٠ أَوْ هَمْــزَةٍ لِبُعْــدِهَا والثِّقَــلِ
والـخُــلْفُ عَــنْ قَــالُونَ فِي الْـمُنْفَصِــلِ

٧١ نَحْــوَ بِمَـــا أُنْــزِلَ أَوْ مَـــا أُخْفِـــي

لِعَـــدَمِ الْهَــــــمْزَةِ حَـــالَ الوَقْـــفِ

٧٢ والـــخُلْفُ فِي الْمَـــدِّ لِمَـــا تَغَـيَّرَا

ولِسُـــكُونِ الوَقْــــفِ والْمَــــدَّ أَرَىٰ

٧٣ وبَعْــــدَهَا ثَبَتَـــــتَ اَوْ تَغَـــيَّرَتْ

فَاقْصُــرْ وعَـــنْ وَرْشٍ تَوَسُّـــطٌ ثَبَـــتْ

٧٤ مَـــا لَمْ تَـــكُ الْهَـمْـــزَةُ ذَاتُ الثِّقَـــلِ

بَعْـــدَ صَحِيـــحٍ سَـــاكِنٍ مُتَّصِـــلِ

٧٥ فَإِنَّـــهُۥ يَقْصُـــرُهُۥ كَالْقُـــرْءَانْ

ونَحْـــوِ مَسْــــُٔولًا فَقِـــسْ والظَّمْـــَٔانْ

٧٦ ويَـــاءُ إِسْـــرَآءِيلَ ذَاتُ قَصْـــرِ

هَـــٰذَا الصَّـــحِيحُ عِنْـــدَ أَهْـــلِ مِصْـــرِ

٧٧ وأَلِـــفُ التَّنْـــوِينِ أَغْنِـــي الـــمُبْدَلَهْ

مِنْـــهُ لَـــدَى الْوُقُـــوفِ لَا تُـــمَدُّ لَـــهْ

٧٨ ومَـــا أَتَـــىٰ مِـــنْ بَعْـــدِ هَـــمْزِ الوَصْـــلِ

كَإِيـــتِ لِانْعِدَامِـــهِۦ فِي الوَصْـــلِ

٧٩ وفِي يُوَاخِـــذُ الـخِـــــلَافُ وَقَعَـــا
وعَــــادَا الْأُولَــــى وءَالَــــٰنَ مَعَــــا

٨٠ والــــوَاوُ والْيَـــاءُ مَتَـــىٰ سَـــكَنَتَا
مَـــا بَـــيْنَ فَتْحَـــةٍ وهَـــمْزٍ مُـــدَّتَا

٨١ لَـــهُ تَوَسُّـــطًا وفِـــي سَـــوْءَٰتِ
خُلْـــفٌ لِمَـــا فِي العَـــيْنِ مِـــنْ فَعْـلَاتِ

٨٢ وقَصْـــرُ مَـــوْئِلًا مَـــعَ الْمَـــوْءُدَهْ
لِكَوْنِهَـــا فِي حَالَـــةٍ مَفْقُـــودَهْ

٨٣ ومُـــدَّ لِلسَّـــاكِنِ فِي الْفَـــوَاتِحْ
ومَـــدُّ عَيْـــنٍ عِنْـــدَ كُـــلٍّ رَاجِـــحْ

٨٤ وقِـــفْ بِنَحْـــوِ سَـــوْفَ رَيْـــبَ عَنْهُمَـــا
بِالْـــمَدِّ والْقَصْـــرِ ومَـــا بَيْنَهُمَـــا

٨٥ اَلقَـــوْلُ فِي التَّحْقِيـــقِ والتَّسْـــهِيلِ
لِلْهَمْـــزِ والْإِسْـــقَاطِ والتَّبْـــدِيلِ

٨٦ والـــهَمْزُ فِي النُّطْـــقِ بِـــهِۦ تَكَلُّـــفُ
فَسَـــهَّلُوهُ تَـــارَةً وحَـــذَفُوا

٨٧ وأَبْـــدَلُوهُ حَـــرْفَ مَـــدٍّ مَحْضَـــا

ونَقَلُــــــوهُ لِلسُّــــــكُونِ رَفْضَـــــا

٨٨ فَنَـــافِعٌ سَـــهَّلَ أُخْـــرَى الـــهَمْزَتَيْنْ

فِي كِلْمَـــةٍ فَهْـــيَ بِـــذَاكَ بَـــيْنَ بَـــيْنْ

٨٩ لَـٰكِـــنَّ فِي الْـمَفْتُـوحَتَيْـــنِ أُبْـــدِلَتْ

عَـــنْ أَهْـــلِ مِصْـــرَ أَلِفًـــا ومُكِّنَـــتْ

٩٠ ومَـــدَّ قَـــالُونُ لِـمَـــا تَسَـــهَّلَا

بِالـــخُلْفِ فِـــي أَشْـــهِدُو الْيَفْصِـــلَا

٩١ وحَيْـــثُ تَلْتَقِـــي ثَـــلَاثٌ تَرَكَـــهْ

وفِي أَيِمَّـــةٍ لِنَقْـــلِ الـحَـرَكَـــهْ

٩٢ فَصْـــلٌ وأَسْـــقَطَ مِـــنَ الْـمَفْتُـــوحَتَيْنْ

أُولَاهُمَـــا قَـــالُونُ فِـــي كَلِمَتَـــيْنْ

٩٣ كَجَـــآءَ أَمْرُنَـــا ووَرْشٌ سَـــهَّلَا

أُخْرَاهُمَـــا وقِيـــلَ لَا بَـــلْ أَبْـــدَلَا

٩٤ وسَـــهِّلِ الْأُخْـــرَىٰ بِـــذَاتِ الكَسْـــرِ

نَحْـــوُ مِـــنَ السَّمَـــآءِ إِنْ لِلْمِصْـــرِي

٩٥ وأَبْدِلَنْ يَاءً خَفِيفَ الكَسْرِ مِنْ
عَلَى الْبِغَآءِ إِنْ وهَؤُلَآءِ إِنْ

٩٦ وسَهِّلِ الْأُولَىٰ لِقَالُونَ ومَا
أَدَّىٰ لِجَمْعِ السَّاكِنَيْنِ أُدْغِمَا

٩٧ فِي حَرْفَيِ الْأَحْزَابِ بِالتَّحْقِيقِ
والخُلْفُ فِي بِالسُّوٓءِ فِي الصِّدِّيقِ

٩٨ وسَهَّلَ الْأُخْرَىٰ إِذَا مَا انْضَمَّتَا
وَرْشٌ وعَنْ قَالُونَ عَكْسُ ذَا أَتَىٰ

٩٩ وقِيلَ بَلْ أَبْدَلَ الْاخْرَىٰ وَرْشُنَا
مَدًّا لَدَى الْمَكْسُورَتَيْنِ وهُنَا

١٠٠ ثُمَّ إِذَا اخْتَلَفَتَا وانْفَتَحَتْ
أُولَاهُمَا فَإِنَّ الْاخْرَىٰ سُهِّلَتْ

١٠١ كَالْيَا وكَالْوَاوِ ومَهْمَا وَقَعَتْ
مَفْتُوحَةً يَاءً ووَاوًا أُبْدِلَتْ

١٠٢ وإِنْ أَتَتْ بِالكَسْرِ بَعْدَ الضَّمِّ
فَالخُلْفُ فِيهَا بَيْنَ أَهْلِ العِلْمِ

١٠٣ فَمَـذْهَبُ الْأَخْفَشِ والْقُرَّاءِ
إِبْدَالُهَا وَاوًا لَدَى الْأَدَاءِ

١٠٤ ومَذْهَبُ الْخَلِيلِ ثُمَّ سِيبَوَيْهْ
تَسْهِيلُهَا كَالْيَاءِ والْبَعْضُ عَلَيْهْ

١٠٥ فَصْلٌ وأَبْدِلْ هَمْزَ وَصْلِ اللَّامِ
مَدًّا بُعَيْدَ هَمْزِ الِاسْتِفْهَامِ

١٠٦ وبَعْدَهُ احْذِفْ هَمْزَ وَصْلِ الفِعْلِ
لِعَدَمِ اللَّبْسِ بِهَمْزِ الوَصْلِ

١٠٧ فَصْلٌ والِاسْتِفْهَامُ إِنْ تَكَرَّرَا
فَصَيِّرِ الثَّانِيَ مِنْهُ خَبَرَا

١٠٨ واعْكِسْهُ فِي النَّمْلِ وفَوْقَ الرُّومِ
لِكَتْبِهِۦ بِالْيَاءِ فِي الْمَرْسُومِ

١٠٩ اَلْقَوْلُ فِي إِبْدَالِ فَاءِ الفِعْلِ
والعَيْنِ واللَّامِ صَحِيحَ النَّقْلِ

١١٠ أَبْدَلَ وَرْشٌ كُلَّ فَاءٍ سَكَنَتْ
وبَعْدَ هَمْزٍ لِلْجَمِيعِ أُبْدِلَتْ

١١١ وحَقِّــقِ الْإِيــوَا لِـمَـــا تَدْرِيــهِ

مِــنْ ثِقَـــلِ الْبَـــدَلِ فِـــي تُـؤْوِيــهِ

١١٢ وإِنْ أَتَـــتْ مَفْتُوحَـــةً أَبْدَلَـــهَا

وَاوًا إِذَا مَـــا الضَّـــمُّ جَـــاءَ قَبْلَهَـــا

١١٣ والعَـــيْنَ والـــلَّامَ فَـــلَا تُبْدِلْـهُمَـــا

لِنَـــافِعٍ إِلَّا لَـــدَىٰ بِـــيسٍ بِمَـــا

١١٤ وأَبْـــدَلَ الـــذِّيبَ وبِيـــرٍ بِيسَـــا

وَرْشٌ ورِءْيًـــا بِادِّغَـــامٍ عِيسَـــىٰ

١١٥ وإِنَّمَـــا النَّسِـــيُّ وَرْشٌ أَبْدَلَـــهُ

ولِسُـــكُونِ اليَـــاءِ قَبْـــلُ ثَقَّلَـــهُ

١١٦ اَلقَـــوْلُ فِـــي أَحْكَـــامِ نَقْـــلِ الـــحَرَكَهْ

وذِكْـــرِ مَـــنْ قَـــالَ بِـــهِۦ وتَرَكَـــهْ

١١٧ حَرَكَـــةُ الْهَمْـــزِ لِـــوَرْشٍ تَنْتَقِـــلْ

لِلسَّـــاكِنِ الصَّـــحِيحِ قَبْـــلُ الـــمُنْفَصِلْ

١١٨ أَوْ لَامِ تَعْرِيـــفٍ وفِـــي كِتَـــٰبِيَهْ

خُلْـــفٌ ويَـجْـــرِي فِي ادِّغَـــامِ مَالِيَـــهْ

١١٩ ويَبْـــدَأُ الــــلَّامَ إِذَا مَــــا اعْتَـــدَّا

بِهَـــا بِغَيْـــرِ هَمْـــزِ وَصْـــلٍ فَــــرْدَا

١٢٠ ونَقَلُـــــوا لِنَــــافِعٍ مَنْقُـــولَا

رِدًا وءَالَـــــــــنَ وعَـــــــــادًا الْأُولَىٰ

١٢١ وهَمَـــزُوا الْـــوَاوَ لِقَـــالُونَ لَـــدَىٰ

نَقْلِهِـــمُو فِي الوَصْـــلِ أَوْ فِي الِابْتِـــدَا

١٢٢ لَٰكِـــنَّ بَـــدْأَهُو لَـــهُو بِالأَصْـــلِ

أَوْلَىٰ مِـــنِ ابْتِدَائِـــهِۦ بِالنَّقْـــلِ

١٢٣ والـهَمْـــزُ بَعْـــدَ نَقْلِهِـــمْ حَرَكَتَـــهْ

يُحْـــذَفُ تَخْفِيـــفًا فَحَقِّـــقْ عِلَّتَـــهْ

١٢٤ اَلقَـــوْلُ فِي الْإِظْهَـــارِ والْإِدْغَـــامِ

ومَـــا يَلِيهِمَـــا مِـــنَ الْأَحْكَـــامِ

١٢٥ و(إِذْ) لِأَحْـــرُفِ الصَّفِيـــرِ أَظْهِـــرَا

ولِهِجَـــاءِ جُـــدْتَ لَـــيْسَ أَكْثَـــرَا

١٢٦ و(قَـدْ) لِأَحْـرُفِ الصَّـفِيـــرِ تَسْـتَبِينْ

ثُـــمَّ لِـــذَالٍ ولِـجِيـــمٍ ولِشِـــينْ

١٢٧ وزَادَ عِيسَـى الظَّـاءَ والضَّـادَ مَعَـا
وورْشُ الإِدْغَـامَ فِيهِمَـا وَعَـىٰ

١٢٨ والتَّـاءُ لِلتَّأْنِيـثِ حَيْـثُ تَاتِـي
مُظْهَـرَةٌ عِـنْـدَ الصَّـفِيـرِيَّـاتِ

١٢٩ والْـجِيـمِ والثَّـاءِ وزَادَ الظَّـاءَا
أَيْضًـا وبِالْإِدْغَـامِ وَرْشٌ جَـاءَا

١٣٠ ويُظْهِـرَانِ هَـلْ وبَـلْ لِلطَّـاءِ
والظَّـاءِ والتَّـاءِ مَعًـا والثَّـاءِ

١٣١ والضَّـادِ مُعْجَمًـا وحَـرْفِ السِّـينِ
والـزَّايِ ذِي الْـجَهْرِ وحَـرْفِ النُّـونِ

١٣٢ فَصْـلٌ ومَـا قَـرُبَ مِنْهَـا أَدْغَمُـوا
كَقَوْلِـهِۦ سُـبْحَانَهُۥ إِذ ظَّلَمُـواْ

١٣٣ وقَـد تَّبَيَّـنَ وقَالَـت طَّآئِفَـهْ
وأَثْقَلَـت فَـلَا تَكُـنْ مُخَـالِفَهْ

١٣٤ وسَـاكِنُ الْـمِثْلَيْـنِ إِنْ تَقَـدَّمَا
وكَـانَ غَيْـرَ حَـرْفِ مَـدٍّ أُدْغِمَـا

١٣٥ وأَظْهَــرَا نَخْسِــفْ نَبَــذْتُ عُــذْتُ
أُورِثْتُمُوهَــا وكَــذَا لَبِثْــتُ

١٣٦ واذْهَــبْ مَعًــا يَغْلِــبْ وإِنْ تَعْجَــبْ يَتُــبْ
يُــرِدْ ثَــوَابَ فِيهِمَــا وإِنْ قَــرُبْ

١٣٧ ودَالَ صَــادِ مَــرْيَمٍ لِــذِكْرِ
وبَــا يُعَــذِّبْ مَــنْ رَوَوْا لِلْمِصْــرِي

١٣٨ وارْكَــبْ ويَلْهَــثْ والــخِلَافُ فِيهِمَــا
عَــنِ ابْــنِ مِينَــا والكَثِيــرُ أَدْغَمَــا

١٣٩ وعَنْــهُ نُــونَ نُــونَ مَــعْ يَاسِــينَا
أَظْهِــرْ وخُلْــفُ وَرْشِــهِمْ بِنُونَــا

١٤٠ ذِكْــرُ ادِّغَــامِ النُّــونِ والتَّنْــوِينِ
والقَلْــبِ والإِخْفَــاءِ والتَّبْيِــينِ

١٤١ وأَظْهَــرُوا التَّنْــوِينَ والنُّــونَ مَعَــا
عِنْــدَ حُــرُوفِ الــحَلْقِ حَيْــثُ وَقَعَــا

١٤٢ وأَدْغَمُــوا فِي لَــمْ يَــرَوْا لَٰكِــنَّهْ
أَبْقَــوْا لَــدَىٰ هِجَــاءِ يَــوْمٍ غُنَّــهْ

١٤٣ وقَلَبُوهُمَـــــا لِـحَــــــرْفِ البَـــاءِ

مِيمًـــــا وقَـــالُوا بَعْــــدُ بِالْإِخْفَــاءِ

١٤٤ وتُظْهَـــرُ النُّـــونُ لِـــوَاوٍ أَوْ يَـــا

فِي نَحْـــوِ قِنْـــوَانٍ ونَحْـــوِ الــدُّنْيَا

١٤٥ خِيفَــــةَ أَنْ يُشْـــبَهَ فِي ادِّغَامِـــهِ

مَـــا أَصْـــلُهُ التَّضْـــعِيفُ فِي الْتِزَامِـــهِ

١٤٦ اَلقَـــوْلُ فِي الْـمَفْتُـــوحِ والْـمُمَـــالِ

وشَرْحِ مَـــا فِيـــهِ مِــنَ الْأَقْـــوَالِ

١٤٧ أَمَـــالَ وَرْشٌ مِــــنْ ذَوَاتِ اليَـــاءِ

ذَا الـــرَّاءِ فِي الْأَفْعَـــالِ والْأَسْمَـــاءِ

١٤٨ نَحْــوُ رَءَا بُشْــرَىٰ وتَتْـــرًا واشْــتَرَىٰ

ويَتَـــوَٰرَىٰ والنَّصَــــٰرَىٰ والقُــــرَىٰ

١٤٩ والـخُلْــفُ عَنْــهُ فِي أَرَٰيــكَهُمْ ومَــا

لَا رَاءَ فِيـــهِ كَالْيَتَــــٰمَىٰ ورَمَــــىٰ

١٥٠ وفِي الَّـــذِي رُسِـــمَ بِالْيَـــاءِ عَـــدَا

حَتَّـــىٰ زَكَـــىٰ مِـــنْكُمْ إِلَـــىٰ عَـــلَىٰ لَــدَىٰ

١٥١ إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ دُونَ هَـــــــاءِ
وحَــــرْفَ ذِكْرَيٰـــــهَا لِأَجْــــلِ الـــرَّاءِ

١٥٢ واقْـــرَأْ ذَوَاتِ الــــوَاوِ بِالْإِضْـــجَاعِ
لَــــــــدَىٰ رُؤُوسِ الْآيِ لِلْإِتْبَــــــاعِ

١٥٣ والأَلِفَـــاتِ الـــلَّاءِ قَبْـــلَ الــرَّاءِ
مَـخْفُــــــوضَةً فِي آخِــــرِ الْأَسْمَــــاءِ

١٥٤ كَالــــدَّارِ والْأَبْــــرَارِ والْفُجَّـــارِ
والْــــجَارِ لَــٰـكِنْ فِيـــهِ خُلْـــفٌ جَـــارِ

١٥٥ والْكَٰـفِـــرِينَ مَـــعَ كَـٰفِـــرِينَا
بِاليَـــاءِ والْـخُلْــــفُ بِجَبَّارِينَـــــا

١٥٦ ورَا وهَايَـــا ثُـــمَّ هَـــا طَـــٰهَٰ وحَـــا
وبَعْضُــــهُمْ حَـــا مَـــعَ هَايَـــا فَتَحَـــا

١٥٧ وكُـــلَّ مَـــا لَـــهُۥ بِـــهِۦ أَتَيْنَـــا
مِـــنَ الإِمَالَـــةِ فَبَيِّـــــنْ بَيْنَـــا

١٥٨ وقَـــدْ رَوَى الْأَزْرَقُ عَنْـــهُ الـــمَحْضَا
فِيهَـــا بِهَـــا طَـــٰهَٰ وذَاكَ أَرْضَىٰ

١٥٩ واقْــرَأْ جَمِيـــعَ البَــابِ بِــالْفَتْحِ سِــوَىٰ
هَـــارٍ لِقَـالُـــونَ فَمَحْـضَـهَـــــــــا رَوَىٰ

١٦٠ وقَـــدْ حَكَـــىٰ قَـــوْمٌ مِـــنَ الـــرُّوَاةِ
تَقْلِيـــــلَ هَايَـــا عَنْـــهُ والتَّوْرَيٰـــةِ

١٦١ فَصْــــلٌ ولَا يَمْنَـــعُ وَقْـــفُ الـــرَّاءِ
إمَالَـــــةَ الْأَلِـــــفِ فِي الْأَسْمَــــــاءِ

١٦٢ حَمْــلًا عَــلَى الْوَصْــلِ وإعْلَامًــا بِمَــا
قَـــرَأَ فِي الْوَصْـــلِ كَمَـــا تَقَـــدَّمَا

١٦٣ ويَمْنَـــعُ الْإِمَـالَـــــةَ السُّكُــــونُ
فِي الوَصْـــلِ والْوَقْـــفُ بِهَـــا يَكُـــونُ

١٦٤ والـخُلْـفُ فِـــي وَصْـلِكَ ذِكْـرَى الـدَّارِ
ورُقِّقَـــــتْ فِي الـــــمَذْهَبِ الْـمُخْتَـــارِ

١٦٥ فَـــإِنْ يَـــكُ السَّـــاكِنُ تَنْوِينًـــا وفِي
مَـــا كَـــانَ مَنْصُـــوبًا فَبِالْفَتْـــحِ قِـــفِ

١٦٦ نَحْـــوُ قُـــرًى ظَـــهِرَةً وجَـــاءَا
إمَالَـــــةُ الْكُـــــلِّ لَـــــهُو أَدَاءَا

١٦٧ اَلقَـــوْلُ فِي التَّـرْقِيـــقِ لِلـــرَّاءَاتِ

مُـحَـرَّكَـــاتٍ ومُسَكَّـنَـــاتِ

١٦٨ رَقَّـــقَ وَرْشٌ فَـــتْحَ كُـــلِّ رَاءِ

وضَـــمَّهَا بَعْـــدَ سُـــكُونِ يَـــاءِ

١٦٩ نَحْـــوُ خَبِيـــرًا وبَصِيـــرًا والبَصِيـــرْ

ومُسْتَطِيـــرًا وبَشِيـــرًا والبَشِيـــرْ

١٧٠ والسَّـــيْرَ والطَّيْـــرَ وفِـــي حَيْـــرَانَا

خُلْـــفٌ لَـــهُو حَمْـــلًا عَلَـــىٰ عِمْـــرَٰنَـــا

١٧١ وبَعْـــدَ كَسْـــرٍ لَازِمٍ كَنَـــاظِرَهْ

ومُنْـــذِرٌ وسَـٰحِـــرٌ وبَاسِـــرَهْ

١٧٢ إِلَّا إِذَا سَـــكَنَ ذُو اسْتِعْـــلَاءِ

بَيْنَهُمَـــا إِلَّا سُـــكُونَ الـخَـــاءِ

١٧٣ فَإِنَّهَـــا قَـــدْ فُخِّمَـــتْ كَمِصْـــرَا

وإِصْرَهُـــمْ وفِطْـــرَتٍ ووِقْـــرَا

١٧٤ وفُخِّمَـــتْ فِي الأَعْجَمِـــيِّ وإِرَمْ

وفِي التَّكَـــرُّرِ بِفَتْـــحٍ أَوْ بِضَـــمْ

١٧٥ وقَبْلَ مُسْتَعْلٍ وإِنْ حَالَ أَلِفْ
وبَابُ سِتْرًا فَتْحُ كُلِّهِۦ عُرِفْ

١٧٦ ورَقِّقِ الْأُولَىٰ لَهُو مِنْ بِشَرَرْ
ولَا تُرَقِّقْهَا لَدَىٰ أُوْلِي الضَّرَرْ

١٧٧ إِذْ غَلَبَ الْمُوجِبَ بَعْدَ النَّقْلِ
حَرْفَانِ مُسْتَعْلٍ وكَالْمُسْتَعْلِي

١٧٨ وكُلُّهُمْ رَقَّقَهَا إِنْ سَكَنَتْ
مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ لَازِمٍ واتَّصَلَتْ

١٧٩ إِلَّا إِذَا لَقِيَهَا مُسْتَعْلِ
والخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِفَرْقٍ سَهْلِ

١٨٠ وقَبْلَ كَسْرَةٍ ويَاءٍ فَخَّمَا
فِي الْمَرْءِ ثُمَّ قَرْيَةٍ ومَرْيَمَا

١٨١ إِذْ لَا اعْتِبَارَ لِتَأَخُّرِ السَّبَبْ
هُنَا وإِنْ حُكِيَ عَنْ بَعْضِ العَرَبْ

١٨٢ وإِنَّمَــــا اعْتُـــبِرَ فِـــي بِشَـــرَرِ
لِأَنَّـــهُو وَقَـــعَ فِـــي مُكَـــرَّرِ
١٨٣ والِاتِّفَـــاقُ أَنَّهَـــا مَكْسُـــورَهْ
رَقِيقَـــةٌ فِي الوَصْـــلِ لِلضَّـــرُورَهْ
١٨٤ لَــٰـكِنَّهَا فِي الوَقْـــفِ بَعْـــدَ الكَسْـــرِ
واليَـــاءِ والْـمُمَـــالِ مِثْـــلُ المَـــرِّ
١٨٥ والوَقْـــفُ بِالـــرَّوْمِ كَمِثْـــلِ الوَصْـــلِ
فَـــرِدْ ودَعْ مَـــا لَمْ يَـــرِدْ لِلأَصْـــلِ
١٨٦ اَلقَـــوْلُ فِي التَّغْلِيـــظِ لِلَّامَـــاتِ
إِذَا انْفَتَحْـــنَ بَعْـــدَ مُوجِبَـــاتِ
١٨٧ غَلَّـــظَ وَرْشٌ فَتْحَـــةَ الـــلَّامِ يَلِـــي
طَـــاءً وظَـــاءً ولِصَـــادٍ مُهْمَـــلِ
١٨٨ إِذَا أَتَيْـــنَ مُتَحَرِّكَـــاتِ
بِالفَتْـــحِ قَبْـــلُ أَوْ مُسَـــكَّنَاتِ
١٨٩ والـخُلْـــفُ فِـــي طَـالَ وفِـــي فِصَـالَا
وفِـــي ذَوَاتِ اليَـــاءِ إِنْ أَمَـــالَا

١٩٠ وفِي الَّـــذِي يَسْـــكُنُ عِنْـــدَ الوَقْـــفِ
فَغَلِّظَـــنْ واتْــرُكْ سَـــبِيلَ الـخُلْـــفِ
١٩١ وفِي رُؤُوسِ الْآيِ خُـــذْ بِالتَّرْقِيـــقْ
تُتْبِـــعْ وتَتَّبِـــعْ سَـــبِيلَ التَّحْقِيـــقْ
١٩٢ وفُخِّمَـــــــتْ فِي اللهِ واللَّـهُمَّـــــــهْ
لِلْكُـــلِّ بَعْـــدَ فَتْحَـــةٍ أَوْ ضَمَّـــــهْ
١٩٣ اَلقَـــوْلُ فِي الْوُقُـــوفِ بِالْإشْمَـــامِ
والـــرَّوْمِ والْمَـــرْسُومِ فِي الْإِمَـــامِ
١٩٤ قِــفْ بِالسُّـــكُونِ فَهْــوَ أَصْـــلُ الوَقْـــفِ
دُونَ إِشَـــارَةٍ لِشَـــكْلِ الـحَـــرْفِ
١٩٥ وإِنْ تَشَـــأْ وَقَفْـــتَ لِلْإِمَـــامِ
مُبَيِّنًـــا بِالـــرَّوْمِ والْإِشْمَـــامِ
١٩٦ فَالـــرَّوْمُ إِضْـــعَافُكَ صَـــوْتَ الـحَــرَكَهْ
مِـــنْ غَـــيْرِ أَنْ يَـــذْهَبَ رَأْسًـــا صَـــوْتُكَهْ
١٩٧ يَكُـــونُ فِي الْـمَـــرْفُوعِ والْـمَجْـــرُورِ
مَعًـــا وفِي الْـمَضْمُـــومِ والْـمَكْسُـــورِ

١٩٨ ولَا يُـــــرَىٰ فِي النَّصْـــــبِ لِلْقُـــــرَّاءِ
والفَتْـــــــحِ لِلْخِفَّـــــــةِ والْـخَفَـــــــاءِ

١٩٩ وصِـــفَةُ الْإِشْمَــــامِ إِطْبَـــاقُ الشِّـــفَاهْ
بَعْـــــدَ السُّـــــكُونِ والضَّـــــرِيرُ لَا يَـــرَاهْ

٢٠٠ مِـــنْ غَـــيْرِ صَـــوْتٍ عِنْـــدَهُو مَسْـــمُوعِ
يَكُـــــونُ فِي الْـمَضْمُــــــومِ والْـمَـــــرْفُوعِ

٢٠١ وقِـــفْ بِالِاسْكَـــــانِ بِـــلَا مُعَـــارِضِ
فِي هَـــــاءِ تَأْنِيــــــثٍ وشَـــــكْلٍ عَـــــارِضِ

٢٠٢ والـخُلْـــفُ فِـــي هَـاءِ الضَّمِيـــرِ بَعْـدَمَا
ضَـــــــمَّةٍ اَوْ كَسْـــــــرَةٍ اَوْ أُمَّيْهِمَــــــــا

٢٠٣ فَصْــــلٌ وكُـــنْ مُتَّبِعًـــا مَتَـــىٰ تَقِـــفْ
سَـــنَنَ مَـــا أُثْبِـــتَ رَسْمًـــا أَوْ حُــذِفْ

٢٠٤ ومَـــا مِـــنَ الْـهَــــاءَاتِ تَـــاءً أُبْـــدِلَا
ومَـــا مِـــنَ الْـمَوْصُـــولِ لَفْظًـــا فُصِـــلَا

٢٠٥ واسْـــلُكْ سَـــبِيلَ مَـــا رَوَاهُ النَّـــاسُ
مِنْـــــــهُ وإِنْ ضَعَّفَـــــــهُ الْقِيَـــــــاسُ

٢٠٦ اَلقَـــوْلُ فِي الْيَـــاءَاتِ لِلْإِضَـــافَهْ
فَخُـــذْ وِفَاقَـــهُ وخُـــذْ خِلَافَـــهْ
٢٠٧ سَـــكَّنَ قَـــالُونُ مِـــنَ الْيَـــاءَاتِ
تِسْـــعًا أَتَـــتْ فِي الـخَـــطِّ ثَابِتَـــاتِ
٢٠٨ وَلْيُؤْمِنُـــواْ بِـــي تُؤْمِنُـــواْ لِـــي إِخْوَتِـــي
وَلِـــيَ فِيهَـــا مَـــن مَّعِـــي فِي الظُّلَّـــةِ
٢٠٩ ويَـــاءَ أَوْزِعْنِـــي مَعًـــا وفِـــي إِلَىٰ
رَبِّـــي بِفُصِّـــلَتْ خِـــلَافٌ فُصِّـــلَا
٢١٠ ويَـــاءَ مَحْيَـــايَ ووَرْشٌ اصْـــطَفَىٰ
فِي هَـــٰذِهِ الْفَتْـــحَ والْإِسْـــكَـــانَ رَوَىٰ
٢١١ اَلقَـــوْلُ فِـــي زَوَائِـــدِ الْيَـــاءَاتِ
عَـــلَى الَّـــذِي صَـــحَّ عَـــنِ الـــرُّوَاةِ
٢١٢ لِنَـــافِعٍ زَوَائِـــدٌ فِي الوَصْـــلِ
مِـــنْهُنَّ زَائِـــدٌ ولَامُ فِعْـــلِ
٢١٣ أَوَّلُـــهُنَّ وَمَـــنِ اتَّبَعَـــنِ
وقُـــلْ ويَـــاتِـ لَا لَئِـــنْ أَخَّـــرْتَنِ

٢١٤ والْـمُهْتَـــــدِ الْإِسْرَاءِ والْكَهْـــفِ وأَنْ
يَهْـــدِيَنِۦ بِهَـــا ونَبْـــغِۦ يُـــوتِيَنْ

٢١٥ تُعَلِّمَـــــنْ تَتَّـــــبِعَنْ ءَاتَيـــٰـنِ
فِي النَّمْـــلِ ذَاتُ الفَـــتْحِ لِلْإِسْـــكَانِ

٢١٦ وأَتُمِـــــدُّونَنِ والْـجَـــــوَارِ فِي
ثُـــمَّ إِلَى الـــدَّاعِ الْـــمُنَادِۦ أَضِـــفِ

٢١٧ وأَحْـــرُفٌ ثَلَاثَـــةٌ فِي الفَجْـــرِ
أَكْـــرَمَنِۦ أَهَـــنَنِۦ ويَسْـــرِ

٢١٨ وزَادَ قَـــالُونُ لَـــهُو إِنْ تَـــرَنِ
واتَّبِعُـــونِۦ أَهْـــدِكُمْ فِي الْـمُـــومِنِ

٢١٩ ووَرْشُ الـــدَّاعِۦ مَعًـــا دَعَـــانِ
وتَسْـــئَلَنِّۦ مَـــا فَخُـــذْ بَيَانِـــي

٢٢٠ ثُـــمَّ دُعَـــآءِۦ رَبَّنَـــا وَعِيـــدِ
واثْنَـــيْنِ فِـــي قَـــافٍ بِـــلَا مَزِيـــدِ

٢٢١ وأَرْبَعًـــا نَكِـــيرِ ثُـــمَّ الْبَـــادِ
تُرْدِيـــنِ والتَّلَـــٰقِ والتَّنَـــادِ

٢٢٢ وأَنْ يُكَـــــذِّبُونِ قَــــالَ يُنْقِــــذُونْ

وتَرْجُـمُـــــونِ بَعْـــــدَهُو فَـــــاعْتَزِلُونْ

٢٢٣ ومَــعْ نَــذِيرِ كَالْـجَــوَابِ نُــذُرِ

فِـــي سِـــتَّةٍ قَــدْ أَشْرَقَــتْ بِالقَمَـــرِ

٢٢٤ والْـــوَادِ فِي الْفَجْـــرِ وفِي التَّنَـــادِ

مَـــعَ التَّلَـــٰـقِ خُلْـــفُ عِيـــسَىٰ بَـــادِ

٢٢٥ فَهَــــٰـذِهِ فَـــإِنْ وَصَـــلْتَ زِدتَّهَـــا

لَفْظًـــا ووَقْفًـــا لَـهُمَـــــا حَــــذَفْتَهَا

٢٢٦ لَـٰكِـــنَّهُو وَقَـــفَ فِـــي ءَاتَيـــٰنِ

قَـــالُونُ بِالْإِثْبَـــاتِ والْإِسْكَـــــانِ

٢٢٧ اَلقَـــوْلُ فِـــي فَـــرْشِ حُـــرُوفٍ مُفْـــرَدَهْ

وَفَّيْـــتُ مَـــا قَـــدَّمْتُ فِيـــهِ مِـــنْ عِـــدَهْ

٢٢٨ قَـــرَأَ وَهْـــوَ وَهْـــيَ بِالْإِسْـــكَانِ

قَـــالُونُ حَيْـــثُ جَـــاءَ فِي الْقُـــرْآنِ

٢٢٩ ومِثْـــلُ ذَاكَ فَهْـــوَ فَهْـــيَ لَـــهْوَا

ولَـــهْيَ أَيْضًـــا مِثْلُـــهُو ثُـــمَّ هْـــوَا

٢٣٠ وفِـــي بُيُـــوتٍ والْبُيُـــوتِ البَــاءَا
قَرَأَهَـــا بِالكَسْـــرِ حَيْـــثُ جَـــاءَا

٢٣١ واخْتَلَـــسَ الْعَـــيْنَ لَـــدَىٰ نِعِمَّـــا
وفِي النِّسَـــا ولَا تَعَـــدُّواْ ثَمَّـــا

٢٣٢ وهَـا يَهَـــدِّي ثُـــمَّ خَـا يَـخَصِّمُــونْ
إِذْ أَصْـلُ مَـا اخْـتَلَسَ فِي الْكُـلِّ السُّـكُونْ

٢٣٣ وأَنَـــاْ إِلَّا مَـــدَّهُو بِخُلْـــفِ
وكُلُّهُـــمْ يَمُـــدُّهُو فِي الوَقْـــفِ

٢٣٤ وسَـــكَّنَ الـــرَّاءَ الَّتِـــي فِي التَّوْبَـــهْ
فِـــي قَوْلِـــهِۦ عَـــزَّ وجَـــلَّ قُرْبَـــهْ

٢٣٥ ولَاهَـــبْ هَمَـــزَهُو والَّـــٰٓئِ
مَـــعَ لِـــئَلَّا فِي مَكَـــانِ اليَـــاءِ

٢٣٦ ثُـــمَّ لِيَقْطَـــعْ ولِيَقْضُـــواْ سَـــاكِنَا
وَلْيَتَمَتَّعُـــواْ وأَوْ ءَابَـــآؤُنَا

٢٣٧ واتَّفَقَـــا بَعْـــدُ عَـــنِ الْإِمَـــامِ
فِـــي سِـــينِ سِيـــئَتْ سِيءَ بِالْإِشْمَـــامِ

٢٣٨ ونُــــــونِ تَامَنَّــــــا وبِالْإِخْفَـــــاءِ
أَخَــــــــذَهُو لَـــــــــهُو أُوْلُـــــــــو الْأَدَاءِ

٢٣٩ وأَرَ'يْـــــــت وهَاأَنْتُــــــــمْ سَهَّــــــلَا
عَنْــــــهُ وبَعْضُــــــهُمْ لِــــوَرْشٍ أَبْـــــدَلَا

٢٤٠ والـهَـــــاءُ يَحْتَمِـــــلُ كَوْنُهَـــا فِيـــهْ
مِـــــنْ هَمْـــــزِ الِاسْـــــتِفْهَامِ أَوْ لِلتَّنْبِيــــــهْ

٢٤١ وهْـــيَ لَـــهُو مِـــنْ هَمْـــزِ الِاسْــــتِفْهَامِ
أَوْلَـــــــىٰ وهَاهُنَـــــــا انْتَهَـــــــىٰ كَلَامِـــــي

٢٤٢ فَالـحَـمْــــدُ لِلَّــــــهِ عَلَــــىٰ مَــا أَنْعَمَـــا
عَلَـــــيَّ مِــــنْ إِكْمَــــــالِهِۦ وأَلْـهَمَـــــا

٢٤٣ ثُــــمَّ صَــــــلَاةُ اللهِ كُــــــلَّ حِـــــينِ
عَــــلَى النَّبِـــيِّ الـمُصْطَــــفَى الْـمَكِيـــــنِ

وقَــالَ أَيْضًــا سَــمَحَ الـــلَّهُ لَـــهُ

وزَادَهُ رُشْــــدًا وزَكَّـــــىٰ فِعْلَـــــهُ

٢٤٤ أَقُــولُ بَعْـــدَ الـحَمْــدُ لِلَّـــهِ عَـلَىٰ

مَــا مَـــنَّ مِـــنْ إِنْعَامِــــهِ وأَكْمَـــلَا

٢٤٥ ثُـــمَّ صَــــلَاةُ اللهِ تَتْــــرَىٰ أَبَـــدَا

عَـــلَى النَّبِـــيِّ العَـرَبِــــيِّ أَحْـمَــــدَا

٢٤٦ فَالقَصْــدُ مِــنْ هَـــٰذَا النِّظَــامِ الـــمُحْكَمِ

حَصْـــرُ مَـخَـــارِجِ حُـــرُوفِ الـــمُعْجَمِ

٢٤٧ وهْـــيَ ثَـــلَاثٌ مَــعَ عَشْـــرٍ واثْنَتَـــيْنْ

فِي الـحَـــلْقِ ثُـــمَّ الفَــمِ ثُـــمَّ الشَّـــفَتَيْنْ

٢٤٨ فَالـهَــــاءُ والْـهَمْـــزَةُ ثُـــمَّ الأَلِـــفُ

مِــنْ آخِــرِ الْـحَلْـــقِ جَـمِيـــعًا تُعْــرَفُ

٢٤٩ والعَـــيْنُ مِـــنْ وَسَـــطِهِ والـحَـــاءُ

والغَـــيْنُ مِـــنْ آخِـــرِهِ والـخَـــاءُ

٢٥٠ والقَـافُ مِـنْ أَقْصَـى اللِّسَـانِ والـحَنَـكْ
والكَـــافُ مِـــنْ أَسْـــفَلُ شَـــيْئًا تُـــدَّرَكْ

٢٥١ والـجِيـــمُ والْيَـــاءُ كَـــذَا والشِّـــينُ
مِنْـــهُ ومِـــنْ وَسَـــطِهِۦ تَكُـــونُ

٢٥٢ والضَّـــادُ مِـــنْ حَافَتِـــهِۦ ومَـــا يَلِـــي
ذَٰلِـــكَ مِـــنْ أَضْرَاسِـــهِۦ مِـــنْ أَوَّلِ

٢٥٣ والـــلَّامُ مِـــنْ طَرَفِـــهِۦ والـــرَّاءُ
والنُّـــونُ هَـٰكَـــذَا حَكَـــى الْفَـــرَّاءُ

٢٥٤ والـحَـــقُّ أَنَّ الـــلَّامَ قَـــدْ تَنَـــاهَىٰ
لَـــهُۥ مِـــنَ الْـحَـــافَةِ مِـــنْ أَدْنَاهَـــا

٢٥٥ والـــرَّاءُ أَدْخَـــلُ إِلَـــىٰ ظَهْـــرِ اللِّسَـــانْ
مِـــنْ مَـــخْرَجِ النُّـــونِ فَـــدُونَكَ البَيَـــانْ

٢٥٦ والطَّـــاءُ والتَّـــاءُ وحَـــرْفُ الـــدَّالِ
أَعْنِـــي بِهَـــا الْـمُهْمَلَـــةَ الْأَشْـــكَالِ

٢٥٧ مِـــنْ طَـــرَفِ اللِّسَـــانِ مَـــعْ أُصُـــولِ
عُلْيَـــا الثَّنَايَـــا فُـــزْتَ بِالْوُصُـــولِ

٢٥٨ ومِنْــــهُ يَـخْــــرُجُ ومِــــنْ أَطْرَافِهَـــا
مَـــا امْتَـــازَ بِالْإِعْجَـــامِ عَـــنْ خِلَافِهَـــا

٢٥٩ والصَّـــادُ ثُـــمَّ الــزَّايُ ثُـــمَّ السِّــينُ
مِنْـــهُ ومِــــنْ بَيْنِهِمَــــا تَبِـــينُ

٢٦٠ والفَـــاءُ مِـــنْ بَـــاطِنِ سُـــفْلَى الشَّـــفَتَيْنْ
وطَـــرَفِ الْعُلْيَـــا مِـــنَ الثَّنِيَّتَـــيْنْ

٢٦١ والــــمِيمُ مِـــنْ بَيْنِهِمَــــا والبَـــاءُ
والـــوَاوُ لَـٰكِـــنْ مَـــا بِهَـــا الْتِقَـــاءُ

٢٦٢ ثُــمَّ لِهَــٰذِي الأَحْــرُفِ الْــمَذْكُورَهْ
صِـــفَاتُهَا الْـمَعْلُـــومَةُ الْــمَشْهُورَهْ

٢٦٣ فَالـهَمْـــسُ فِـــي عَشَـــرَةٍ مِنْهَـــا أَتَـــىٰ
هِجَـــاءُ حُـــثَّ شَخْصُـــهُو فَسَـــكَتَا

٢٦٤ وفِي سِـــوَاهَا الـجَهْـــرُ والشِّـــدَّةُ فِي
أَجَـــدْتَ قُطْبَـــكَ ثَمَـــانِ أَحْـــرُفِ

٢٦٥ ومَـــا عَـــدَاهَا رِخْـــوَةٌ لَـــٰكِنَّا
يَقِـــلُّ فِـــي هِجَـــاءِ لَـــمْ يَرْعَوْنَـــا

٢٦٦ والاِنْسِفَالُ فِي سِوَىٰ هِجَاءِ
قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ ذَاتِ الاِسْتِعْلَاءِ

٢٦٧ وأَحْرُفُ الْإِطْبَاقِ مِنْ ذِي الطَّاءُ
والصَّادُ ثُمَّ الضَّادُ ثُمَّ الظَّاءُ

٢٦٨ وغَيْرُهَا مُنْفَتِحٌ ثُمَّ الصَّفِيرْ
فِي السِّينِ والصَّادِ وفِي الزَّايِ الجَهِيرْ

٢٦٩ والمُتَفَشِّي الشِّينُ والْفَاءُ وقِيلْ
يَكُونُ فِي الضَّادِ ويُدْعَى الْمُسْتَطِيلْ

٢٧٠ واللَّامُ مَالَتْ نَحْوَ بَعْضِ الأَحْرُفِ
فَسُمِّيَتْ لِذَاكَ بِالْمُنْحَرِفِ

٢٧١ والرَّاءُ فِي النُّطْقِ بِهَا تَكْرِيرُ
وهْوَ إِذَا شَدَّدتَّهَا كَثِيرُ

٢٧٢ والغُنَّةُ الصَّوْتُ الَّذِي فِي المِيمِ
والنُّونِ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ

٢٧٣ فَهَٰذِهِ الصِّفَاتُ بِاخْتِصَارِ
تُفِيدُ فِي الْإِدْغَامِ والْإِظْهَارِ

٢٧٤ تَـــمَّ كِتَـــابُ الـــدُّرَرِ اللَّوَامِـــعِ
فِي أَصْـــلِ مَقْـــرَإِ الإِمَـــامِ نَـــافِعِ

٢٧٥ نَظَمَـــهُو مُبْتَغِيًـــا لِلأَجْـــرِ
عَـــلِيُّ اِلْـــمَعْرُوفُ بِابْـــنِ بَـــرِّي

٢٧٦ سَـــنَةَ سَـــبْعٍ بَعْـــدَ تِسْـــعِينَ مَضَـــتْ
مِـــنْ بَعْـــدِ سِتِّمِـــائَةٍ قَـــدِ انْقَضَـــتْ

كَمَلَ بِحَمْدِ اللهِ وحُسْنِ عَوْنِهِ وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تَسْلِيمًا
والحَمْدُ لِله رَبِّ العَالَمِينَ
حَمْدًا طَيِّبًا مُبَارَكًا
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
آمِينَ
* *
*

فَوَائِدُ هَامَّةٌ

الأُولَى: لَمْ يَذْكُرْ -رَحِمَهُ اللهُ- صِفَةَ القَلْقَلَةِ، وهِيَ صَوْتٌ حَادِثٌ عِنْدَ خُرُوجِ الحَرْفِ سَاكِنًا لِشِدَّةِ لُزُومِهِ لِمَوْضِعِهِ وضَغْطِهِ فِيهِ، وحُرُوفُهَا خَمْسَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: (قُطْبُ جَدٍّ).

الثَّانِيَةُ: قَالَ المَجَّاصِيُّ: قَوْلُهُ: (تُفِيدُ فِي الإِدْغَامِ والإِظْهَارِ) أَيْ لِأَنَّ الأَصْلَ فِي الإِدْغَامِ أَن لَّا يُدْغَمَ إِلَّا الضَّعِيفُ فِي القَوِيِّ لِيَكْتَسِبَ مِنْهُ قُوَّةً، ولا يُدْغَمُ القَوِيُّ فِي الضَّعِيفِ لِيَكْتَسِبَ مِنْهُ ضُعْفًا، فَإِنْ أَدَّى الأَمْرُ إِلَى ذَلِكَ، نَحْوُ ﴿بَسَطْتَّ﴾ [المائدة : ٣٠] و﴿نَخْلُقكُّم﴾ [المرسلات : ٢٠] و﴿أَحَطْتُّ﴾ [النمل : ٢٢] أَبْقَوُا الصِّفَةَ القَوِيَّةَ، وإِنِ اتَّفَقَا فِي الصِّفَةِ جَازَ ذَلِكَ أَيْضًا؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُسَاوِي الآخَرَ، ومَنْ لا يَدْرِي هَذِهِ الصِّفَاتِ لا يَدْرِي حَقِيقَةَ الإِدْغَامِ اهـ.

الثَّالِثَةُ: نَبَّهَ ابْنُ القَاضِي فِي شَرْحِهِ المُسَمَّى (الفَجْرَ السَّاطِعِ ٤/ ٢٥٥، ٢٥٦) عَلَى أَنَّ المَطْمَاطِيَّ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- زَادَ هُنَا فِي شَرْحِهِ: ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللهُ:

تَمَّ كِتَابُ الدُّرَرِ اللَّوَامِعِ ... فِي أَصْلِ مَقْرَإِ الإِمَامِ نَافِعِ
نَظَمَهُ مُبْتَغِيًا لِلْأَجْرِ ... عَلِيٌّ المَعْرُوفُ بِابْنِ بَرِّي
سَنَةَ سَبْعٍ بَعْدَ تِسْعِينَ مَضَتْ ... مِنْ بَعْدِ سِتِّمِائَةٍ قَدِ انْقَضَتْ

اهـ.

ولَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الأَبْيَاتَ الثَّلاثَةَ كَثِيرٌ مِنَ الشُّرَّاحِ، وكَذَا الـحَالُ في مَخْطُوطَاتِ النَّظْمِ، وقَدْ أَشارَ إِلَيْهَا الـمَـارِغْنِيُّ في شَرْحِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ مَوْضِعَهَا بَعْدَ قَوْلِهِ:

ثُـــــمَّ صَـــــــلَاةُ اللهِ كُـــــــلَّ حِـــــينِ

عَــــلَى النَّبِــــيِّ الـــــمُصْطَفَى الــــمَكِينِ

ثُمَّ إِنِّي أَخذتُّهَا مُشَافَهَةً مِنَ الشَّيْخِ العَلَّامَةِ طَاهِرٍ آيَتْ عَلْجَتْ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى هَكَذَا وبِهَذَا التَّرْتِيبِ، أَيْ بَعْدَ قَوْلِهِ: (تُفِيدُ فِي الإِدْغَامِ والإِظْهَارِ)، فَيَكُونُ عَدَدُ أَبْيَاتِ النَّظْمِ مَعَ ذَيْلِهِ عَلَى مَا أَدَّيْتُ بِهِ عَلَى الشَّيْخِ الـمَوْسُومِ مِئَتَيْنِ وسِتَّةً وسَبْعِينَ (٢٧٦) بَيْتًا، وكَذَلِكَ فَعَلَ الشَّيْخُ الـحَضْرَامِيُّ فِي شَرْحِهِ (رِيَاضِ الـمَرَاتِع).

الرَّابِعَةُ: ضَبْطِي لِلْـمَتْنِ كَانَ وِفَاقًا لِـمَـا أَدَّيْتُ بِهِ عَلَى العَلَّامَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِ آيَتْ عَلْجَتْ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، إِلَّا فِي مَوَاضِعَ يَسِيرَةٍ اتَّبَعْتُ فِيهَا مَا تَوَاطَأَتْ عَلَيْهِ أُمَّهَاتُ الشُّرُوحِ الـمُعْتَمَدَةِ، ولِبَعْضِ أَبْيَاتِ الـمَتْنِ رِوَايَاتٌ أُخْرَى صَحِيحَةٌ مُعْتَبَرَةٌ يَحْفَظُ عَلَيْهَا الطَّلَبَةُ، قَدْ ذَكَرْنَا مَا وَقَفْنَا عَلَيْهِ مِنْهَا فِي كِتَابِنَا (الـحَاشِيَةِ الـجَزَائِرِيَّةِ)[١] وفِي (الـحَوَاشِي الرَّبِيعِيَّةِ)[٢]، واللهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ.

تَمَّ بِحَمْدِ اللهِ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ الكِرامِ وسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

---

(١) الـحاشية الجزائرية في دراسة وضبط نظم البرية المسمى الدرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع، دار الـمقتبس، سوريا – لبنان، ط ١، ٢٠٢٤م.

(٢) الحواشي الربيعية على متن نظم البرية، مركز ودار القرآن الوكيل الحصري لدار الغوثاني (سوريا) بالجزائر، ط١، ٢٠١٠م.